العدد ٥٨٠

صاحب هذه الجريدة
ومديرها المسؤول
عبد الله القلقيلي
رئيس التحرير
حمدي الحسيني
جميع المكاتبات التحريرية باسم رئيس التحرير

الصراط المستقيم
AL SIRAT EL MUSTAKIM

الاشتراكات	قروش
في سائر الاقطار	١٢٥
في فلسطين	١٠٠

الاعلانات
تفاوض في شأنها الادارة
رقم التلفون ٢٨٥
ص.ب يافا ٢٨٥

يافا الخميس ١٤ شعبان سنة ١٣٥٠ — جريدة سياسية أدبية أخبارية تصدر يومي الاثنين والخميس مؤقتا — الموافق ٢٤ كانون الاول ١٩٣١

لا يشغلنا شاغل
عن غرضنا الاسمى

لئن خلقت لنا الحكومة المنتدبة كل يوم مشغلة لنا في فلسطين واخترعت كل يوم على يدهم الها منا ملهاة فاننا لا يمكن ان ننسى ان لنا مطلبا اسمى هو استقلالنا في بلادنا وتقدازمة اوطاننا اسوة بغيرنا من الاقطار التي كانت مثلنا يظللها علم واحد وتحكمها دولة واحدة

اننا نمسح عن وجوهنا غبار تلك المعركة التي خلقتها لنا الحكومة المنتدبة ونشخص بابصارنا الى غرضنا الاسمى وننادي به

وان لنا من جاراتنا ما يذكرنا اذا نسينا ويجددنا شوقا اذا سلونا اننا نبصر جاراتنا من الاقطار العربية مسترعات الى الغايات ومو شكات ان يصلن فيوقد ذلك في قلوبنا نار الحسرة على ما نحن فيه من جمود وخمود وقعود عن اللحاق بتلك الجارات وما بنا ما يمنع منه سوى القنوع بالدون من الحظوظ والرضا بالخسيس من القسم وسوى اننا ليس لنا رجال مخلصون يسيرون بنا في طريق المجد والا فنحن مثل جاراتنا في كل شيء في العقل في الفهم في العلم

اننا من خلال تلك المعارك التي يثيرها بيننا الدس نتطال ونطالب بحقنا ونذكر الحكومة المنتدبة بعهدها الذي قطعته بان تسير بنا في طريق الحكم الذاتي ونسألها اين عهدك ؟

لقد مضى عليك نحو اثنتي عشرة سنة وانت في هذه الديار فلم تخطي بنا خطوة الى الامام وما تزالين تحكميننا حكما مباشرا بل ما تزالين تزيدين في الآصار والاغلال

ولئن كنت لا تجدين ايتها الحكومة المنتدبة فينا من القوة والبأس ما يردك عن ظلمنا الآن افلا تحسبين لعثرات الزمان حسابا او لا تظنين انه قد يأتي يوم نقدر فيه على الضرر والنفع ونستطيع ان نسترد ما غصبتنا بيد القوة

ان كنت لا تظنين ذلك فانظري في تاريخ الامم تري كم من امة حكمت العالم وملكت المعمور واستمر ملكها قرونا ثم عثر بعدها وافل سعدها وتقلص ظلها ولم يزل ريب الزمان بها حتى جعلها احاديث وكم من امة كانت ذليلة ضعيفة مستعبدة قد كسرت نير العبودية وحطمت قيود الرق وركزت علمها مع اعلام الممالك العظمى القادرة القاهرة واذن تعلمي ان الغالب قد يعود مغلوبا والقوي قد يصير ضعيفا والضعيف قد يصير قويا فتحسبي لعثرات الزمان حسابا وتخافي من من تقلبات الايام

ومن لم ينظر في العواقب فليس الدهر له بصاحب

اما نحن فاننا لا نفتأ نطالب وما مات حق وراءه مطالب

اذا كان مثل صدقي باشا خائنا
فماذا يكون مثل الشيخ امين؟!

يحمل كثير من الصحف على صدقي باشا رئيس الوزارة المصرية ويتهمه بخيانة وطنه وممالأة اعداء بلاده اما حجيج هذه الصحف فهو ان صدقي باشا قد واطأ الانكليز على وضع دستور ا يرجح للملك سلطانا على البرلمان ولا يرد يد الانكليز عن التعرض لمصر كلما ارادوا

اما الثمن الذي دفعه الانكليز لصدقي باشا فهو كرسي وزارة وجمل قوة مصر والهتاف بدصدقي باشا

وليس ينتظر من صدقي باشا في مقابلة هذا الثمن الضخم سوى صمته عن الاحتجاج والصراخ في وجه الانكليز كمثل ما يصنع الوفديون فلهذا عد صدقي باشا مواطئا لاعداء بلاده واستحق الذم ومر الملام

واذا انت نظرت في امر الشيخ امين تجده في تلك العلل التي استوجبت حملات الصحف على صدقي باشا — وأو انكر

فالشيخ امين مطاطئ رأسه امام الانكليز في فلسطين فهم يصنعون في البلاد ما يشاؤون وهم حاكمون البلاد حكما مباشرا وهم كل يوم يسنون القوانين التي تهوي بالبلاد في مهاوي الخراب وهم يتغلغلون في حكم البلاد ويمعنون في السيطرة عليها وليس منها حكومة وطنية ولا مجلس نيابي ولا شيء والشيخ امين واجم لا ينبس ببنت شفة ولا تخرج منه لفظة انكار ولا برقية احتجاج هذا اذا لم نقل ان الشيخ امين آلة تحركها يد الانكليز كلما ارادت شيئا في فلسطين او في سواها واذا لم نقل ان يد الاستعمار تستعمله لشغل اهل البلاد عن مطالبهم السامية التي قطع اهل البلاد الاخرى في سبيلها مراحل فهي تثير عليه كل يوم لعبة يطلع بها على اهل البلاد ويقسمهم به اقسمين ويجعلهم فريقين يتطاحنان وتذهب امواله وقواها في هذا السبيل كمثل دفن ميت عظيم مؤتمر وما اشبه ذلك

اما ثمن ذلك فليس هو رئاسة وزارة ولا حكومة وطنية ولا منصب حكومي رفيع وانما هو رئاسة مجلس اوقاف ليس في يده شيء ولا له سيطرة على امر

بهذا استرقت الحكومة الشيخ امين واستعبدته وسخرته في اغراضها ودفعته في اهوائها وجماته يسخر معه في ذلك فريقا من المرتزقة الذين يعيشون من اموال الاوقاف والايتام ويستعمل جريدة تسود وجهها بالسباب والشتائم والتقول على خصومه بغير حق

وانت اذا قست هذا الثمن بالثمن الذي قيل ان الانكليز دعوه الى صدقي باشا او الفرنسويين للشيخ تاج الدين الحسني لم تجده الا كنسبة البعرة الى الدرة والمدرة الى الجوهرة اذ اين رئاسة حكومة مستقلة والسيطرة على مملكة واسعة غنية من كرسي رئاسة مجلس اوقاف في بلاد صغيرة حقيرة يحكمها الانكليز حكما مباشرا

وانه ليأخذك العجب ان يقول الناس عن مثل صدقي باشا والشيخ تاج الدين الحسني انه خائن ممالئ لاعداء البلاد مع ان بلادهما مستقلة استقلالا داخليا ويحكمها حكومة وطنية وفلسطين في قبضة المستعمر يسومها الهوان ولا يقول اهل فلسطين باجمعهم ان الشيخ امين خائن ممالئ للمستعمر

ولست تجد لذلك من علة سوى استيلاء الغفلة وتحكم الهوى وجواز السخف على بعض العقول

اخذ الناس يفيقون

كان فريق من الناس يخدعون بتظاهر الشيخ امين بمقاومة الصهيونية كأن الصهيونية هي التي ساقت الانكليز الى هذه البلاد وكأنها هي التي تحميهم فيها ولكن الغطاء قد رفع عن الاعين ودبت اليقظة في العقول فاخذوا يرون ان اصل البلاء الاستعمار وان الصهيونية لولاه لما بقيت في فلسطين لحظة وان الصهيونية لم تكن الا خيالا يخوف به الانكليز العرب ويشغلونهم به عن انفسهم وان الشيخ امين ليس اصبعا من تلك الاصابع التي تحرك الخيال في وجه الصهيونيين ولهذا فقد اصبح اكثر اهل البلاد يدركون كنه الشيخ امين وينظرون اليه بعين الريبة والشك ولم يبق مخدوعا به غير بعض الرعاع والمرتزقة وهؤلاء آخذون في الانفضاض لان من خدع منهم باسم الدين رأى ان الشيخ امين لم يعمل شيئا للدين ومن تبعه منهم لاجل المرتب والقليل من المال رأى انه صار عاجزا عن دفع المرتب حتى ان اكثر الموظفين قد مضي عليهم ستة اشهر لم يأخذوا مرتباتهم ولا ريب ان الحق مهما حجبته سحب الباطل لا بد ان يظهر ولكل نبأ مستقر.

تذكير للحكومة
من كتاب الحكومة الى المسلمين

انا بمناسبة التنسيقات في الموظفين رأينا ان نقتطف من كتاب الحكومة الذي اجاب به فخامة القائم بادارة الحكومة في شباط سنة ١٩٢٨ المسلمين على استدعائهم الذي رفعوه يطالبون فيه انصافهم في الوظائف ما يتعلق بغرضنا وكان هذا الكتاب الى سعادة حاكم المقاطعة مستر كامبل وابلاغه سعادة الحاكم الى فضيلة الشيخ عيسى ابو الجبين مقدم احدى المضابط كاة دمقا وهذا ما نقتطف منه :

(وتعيينات غير الموظفين الفلسطينيين لمقامات معلومة لا يصادق عليها الا عند تعذر ايجاد فلسطيني حائز على الصفات الفنية اللازمة او غير ذلك من الشروط على ان ضرورة مثل تلك التعيينات تخفف تقل كلما تدرب واختبر الفلسطينيون الذين هم في الخدمة العامة وخارجها في اشغال الحكومة

وعلى اني اقول في الختام ان فخامته بينما يعترف باسف ان نسبة الموظفين المسلمين في الدرجات العليا في بعض الادارة ما تزال واطئة فان هنالك ما يحمل على الظن ان هذه النسبة ستزداد زيادة مضطردة)

واذا كانت الحكومة لا ترى تعيين غير الفلسطيني الا لضرورة فان عليها الآن الا تستبقي غير الفلسطيني في التنسيقات الا لضرورة

ولقد وعدت في آخر الكتاب بان عدد المسلمين في الدرجات العليا نظرا لقائهم سيزداد وهذا يقضي بان تستبقي الحكومة الموظفين من المسلمين في الدرجات العليا وان تجعل يد التنسيق تعمل في غيرهم حتى يدنو المسلمون بذلك من بلوغ حقهم

دعوة لاجتماع المسلمين في عرفات
يوم الحج الاكبر

يا اخواني المسلمين

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته . وبعد فاني منذ علمت عن نبي الرحمة سيدنا محمد (صلعم) ان يوم الوقوف في عرفة اذا وافق يوم الجمعة كان فيه افضل من سبعين حجة ، صرت اتمنى على الله عز وجل ان يكتب لي هذه الحجة العظيمة

وبما ان حج هذا العام سيوافق يوم الجمعة فقد عزمت على التقرب الى الله عز وجل بالوقوف بين يديه في عرفات هذا العام . وبما ان النبي (صلعم) قال (لا يؤمن احدكم حتى يحب لاخيه ما يحب لنفسه) فقد احببت لجميع اخواني المسلمين ان يغتنموا هذه المكرمة عند الله . وقبل ان ادعوهم الى ذلك اخذت اسأل علماء الاقطار عن ثواب حج الجمعة وسأنشر ذلك بالتدريج والآن اعرض على انظار اخواني المسلمين فتوى مولانا الاستاذ الاكبر الشيخ محمد بخيت مفتي الديار المصرية سابقا . والله ولي التوفيق

بومباي (الهند) — السردار سليمان قاسم الحاج ميتا الهندي

استفتاء

مولانا الاستاذ الاكبر صاحب الفضيلة الشيخ محمد بخيت المطيعي مفتي الديار المصرية سابقا

ما قولكم دام فضلكم في فضيلة حجة الجمعة وما كتب الله فيها من الثواب على غيرها افتونا مأجورين

الجواب

الحمد لله وحده والصلاة والسلام على

(البقية على الصفحة الرابعة)

٦ ج ٣ در ١٩٣١

مقدار ما يتصرف من زيت البلاد

في مصانع الصابون

مزاحمة الزيوت الاجنبية لزيت البلاد

حينما كنا في نابلس علمنا من احد تجار نابلس واصحاب مصانع الصابون الشهيرة وهو حضرة الوجيه الحاج عبد الرحيم النابلسي اشياء عن مقدار ما يذهب من الزيت في مصانع الصابون وعن مزاحمة الزيوت الاجنبية لزيوت البلاد وقد رأينا ان الواجب يقضي علينا ان نكتب في هذا الموضوع

١ - لنتبه الى وجوب استعمال زيت البلاد في مصانع الصابون

٢ - لنلفت نظر الحكومة الى لزوم وضع ضريبة على الزيوت الاجنبيه

والذي علمناه في هذا الموضوع انه كان مقدار ما تاخذه مصانع الصابون في البلاد من زيت البلاد نحو ٤ ملايين كاو مليونان في مصانع نابلس ومليونان في مصانع يافا ولكن مصانع يافا انصرفت الى استعمال الزيوت الاجنبيه مثل زيت الفول السوداني والقطن وما اشبهه وبذلك اصبحت لا تأخذ من زيوت البلاد شيئا اما الدائم لمصانع يافا على احتلال الزيوت الاجنبيه فليس غير الرخص

وقد اسفنا ذلك جدا لان الواجب يقضي باستعمال زيت البلاد لان ذلك ليس فيه خسران على تلك المصانع اذ لا يستهلكون ذلك الزيت بلا عوض بل هم يتخذونه مادة لبضاعة يمكن ان يبيعوها مع زيادة الفرق بين سعره وسعر الزيوت الاجنبية ثم ان الصابون الذي يصنع بمثل تلك الزيوت الاجنبيه في حكم المغشوش وهو افساد لصناعة الصابون التي امتازت بها هذه البلاد وضربة قاضية عليها لان المقبلين على شراء الصابون الفلسطيني في خارج البلاد اذا استعملوا امثال ذلك الصابون ورأوا ما فيه من الغش نفروا منه مطلقا واساءوا الظن في كل ما يصدر من فلسطين من صابون ومن قبيح الغش ان كثيرا من المصابن التي لا تصنع صابونها من زيت الزيتون النقي تضع في طابعها ما يوهم ان ذلك الصابون نابلسي وبهذا التمويه والايهام تشوه سمعة الصابون النابلسي الذي طار صيته في العالم

حقا ان مصانع يافا التي تصنع صابونها من غير زيت الزيتون تسيء الى البلاد اعظم اساءة اولا من حيث انها بغشها تزعزع حسن ظن اهل الاقطار بصابون فلسطين وثانيا من حيث انها لا تأخذ مما هو من الزيت من حاصلات البلاد

وقد علمنا ان صابون هذه المصابن انما يتصرف في سوريا وانه يوضع عليه ما يوهم انه نابلسي كمثل طابع (حسن النابلسي)

وحبذا لو يدقق الراغبون في شراء الصابون النابلسي فلا يكتفون بأن يروا كلمة «نابلسي» بل ان ينظروا في الطابع طابع من هو فان لكل مصنع صابون طابعا لا يمكن تقليده ونحن نضرب لهم مثلا هذا الطابع الذي هو في اسفل المقال فان هذا الطابع متى وجد على قطعة الصابون كان من اجود الصابون حتما

لزوم وضع ضريبة

ونحن نستغرب ما الذي اخر الحكومة عن وضع ضريبة على الزيوت الاجنبية لحماية محصول البلاد من الزيت وقد كنا نظن ان ذلك لان المحصول غير كاف فسألنا حضرة الحاج عبد الرحيم النابلسي هل يكفي زيت فلسطين مصانع الصابون في البلاد فقال نعم ولو جاء الزيت في سنة دون الكفاية فانا نأخذ ما نحتاج اليه من زيت سوريا الذي ليس عليه ضريبة

فنحن نرجو مدير الجمارك ان يبادر في وضع الضريبة على الزيوت الاجنبية حتى يضطر اصحاب مصانع الصابون الى اخذ ما يلزمهم من زيت البلاد وهذا اذا لم يكن لهم باعث من وطنيتهم على ذلك.

ان الزيت كمثل البرتقال والبطيخ من مواد ثروة البلاد التي يعيش منها قسم كبير من اهل البلاد والزيت لاهل الجبال في فلسطين كمثل البرتقال لاهل السواحل فمن الواجب على الحكومة ان تهتم بذلك وان تشوق الفلاح الى غرسه والعناية به والاعتماد عليه ومن جملة الاسباب المشوقة ان تروجه على الاقل في بلادنا وذلك بوضع ضريبة

لقد وضعت الحكومة ضريبة على الحبوب لحماية محصولات البلاد مع اننا الى الوارد الاجنبي من الحبوب احوج منا الى الوارد الاجنبي من الزيت وقد رأت الحكومة ان اهل البلاد في مؤتمر غرفة يافا التجارية قد اصروا على الغاء الضريبة على الحنطة والدقيق مع غلائهما وشدة حاجة البلاد اليهما فمن باب اولى والزم ان تضع الحكومة الضريبة على الزيوت الاجنبية والا فالى متى ننتظرون.

الوفديون فرعونيون

في كتاب ورد على قلم تحرير هذه الجريدة من اديب بصدد الكلام عن الوحدة العربية:

انا وفدي يا سيدي ولكن ثق بان اكثرية رجال الوفد ليست باقل كرها ومقتا من غيرهم للعرب وسعيا في تحقير شأنهم والئن سمعنا احيانا من بعضهم تمجيدا للعرب والانتماء اليهم فانما هو نوع من المجاملات ولون من الوان السياسة والا فمن الذي قرر بان بناء ضريح سعد يجب ان يبني على النسق الفرعوني؟ ومن الذي اشار بنصب تمثال النهضة المصرية هذا التمثال الذي يتحدى القادم الى مصر من اول وهلة بانفصال مصر عن الاقطار العربية ومن اشار بان يسمى (معهد الموسيقى الشرقي) الذي ليس هو في الواقع غير الموسيقى العربي؟ ومن الذي قرر بناء الجامعة المصرية على طرازها الفرعوني الخ

(الصراط) وقد اعرض وفد الوفديين ايضا في لندن عن وفد فلسطين الذي كان يريد ان يستعين به وتذكر له ومنهم دولة رئيسه النحاس باشا حينما كان رئيس الوزراء حسن صدقي باشا الدجاني من القاء محاضرته على الصهيونية وكانت وزارة النحاس اول من زاد التعريفة على صادرات فلسطين الى مصر

ولعل للوفديين عذرا فهم يريدون مجاراة اخوانهم الانباط من ناحية ويريدون الانضمام اليهم لا تكليف الجامعة العربية او الاسلاميه

الامام بقبول هذا الحكم. كلف كلا الجانبين مندوبيه بالنظر في التفرعات البسيطة الاخرى الخاصة بمسائل الحدود وتقريب التفاهم بين كل من الفريقين من القبائل الضاربة بين البلادين وبناء على ذلك فقد انتهى المشكل على هذه الصورة وتأسست بين جلالة الملك وسيادة الامام يحيى روابط صداقة وطيدة على اساس ثابت مكين ان شاء الله تعالى

المطبوعات

القانون الدولي والملي الخاص

في فلسطين

هذا كتاب الفه مستر كوردن مدير مدرسة الحقوق في فلسطين وقد تكلم فيه عن القانون الدولي العام والخاص ونشوئه وعن الجنسية بجميع ضروبها وفروعها وعن الصلاحية الدينية والحماية في الشرق وعن مباحث قانونية عديدة وبالجملة انه فريد في بابه في فلسطين لا غنى للمشتغل بالقضاء والمحاماة عنه وقد كان المؤلف اديبا بما الم به من القوانين الشرعية الاسلامية وكان اميل الى الانصاف في قوله وانا ننشر بعض فصل من كلامه عن اليهود في الامبراطورية العثمانية.

(كان اليهود مضطهدين جدا في البلاد النصرانية بوجه عام وقد طردوا من كثير من البلاد النصرانية (مثلا انجلترا بين عام ١٢٩٦ و ١٦٥٥) وكان الاسلام اكثر تساهلا معهم فشكل يهود طائفة مهمة ذات قيمة في اسبانيا والعراق في عهد خلفاء العرب ويظهر ان نصارى الغرب كانوا اشد تعصبا من نصارى الشرق في هذا الامر) وقد ذكر ان الامبراطورية العثمانية كانت تعطف على اليهود وان الارمن هم الذين حملوا لواء ...

وقد ترجم هذا الكتاب فاضلان من فضلائنا المام بالحقوق واحدهما موظف في العدلية وهو صلاح الدين بك العباسي سكرتير رئيس المحكمة المركزية في نابلس والاخر حسن صدقي بك الدجاني الوطني المعروف وقد جدا في اتقان ترجمة الكتاب وزاد فيه على ما جاء في مقدمة المؤلف حيث قال (ان الترجمة العربية تشتمل زيادة على كتابي على تصحيح وقرارات محاكم صدرت بعد طبع النسخة الانكليزية الاصلية منه) فشكر الله لهما جدهما. تباع النسخة بجنيه وقد جاءتنا الهدية منه متأخرة لان الذي عهد اليه لاهدائه نسيها سامحه الله.

الالهام

ديوان جمع الجيد من شعر الشاعر النابغ والفاضل الاديب السيد امين ناصر الدين صاحب جريدة الصفا ولا ريب ان قراء الصراط يذكرون بعضا من قصائده التي كنا ننقلها في هذه الجريدة وقصائده في الغالب لا تخرج عن الدعوة الى الفضيلة التي يراها في التمسك بآداب الاسلام وعادات العرب الكريم وهو كما في اللغة كما وصفنا في الشعر يحافظ على نهج العرب في تعبيرهم واسلوب كلامهم

وقد جاء في مقدمة الديوان ما يؤخذ منه السبب في اجادته للنظم واطلاعه على فصاحة اللهجة وذلك انه اخبر ان والده المرحوم كان يختار له وهو في الثامنة من عمره قطعا من بليغ الشعر ونصبحه فيلزمه حفظها

نموذج من شعره

قال في مقصوصة الشعر

تزوجها مقصوصة الشعر وهو لم

تدع شفرة الموسى لشاربه اثر

اذ كنت لا يخفى عليك حقيقة

فاي هي الانثى واي هو الذكر

وقال في المترجلة

قالوا ترجلت النساء وذاك ان

فكرت امر بالفضيلة يعبث

قلت الغرور في الاردن تذكرا

حتى رأين رجالهن تأنثوا

صفحة من الايام الحمراء

زارنا في ادارة هذه الجريدة حضرة القائد سعيد بك العاص احد ابطال الثورة السوريين الذين كانت اخبار الوقائع تردد ذكرهم وقد اهدانا نسخة من كتابه الذي بحث فيه عن الثورة السوريه ووصف المعارك التي وقعت بين المجاهدين السوريين والجنود الفرنسويين مما يشهد للعرب بالبطولة

وهذا يوزع في هذا البلد بثمن زهيد وهو خمسة قروش فالمأمول ان يشتريه كل احد مساعدة لمنكوبي الثورة

حوادث سوريا

ذكرنا في العدد الماضي نبذة من الخلاف الذي وقع في سوريا وقد جاءت الحوادث اخيرا بما هو ادهى وامر وذلك ان ثورة حصلت بسبب ظن الكتلة الوطنية ان الحكومة تلعب بالانتخاب وقد سالت في هذه الثورة الدماء وعظم البلاء وقد قيل ان القتلى خمسة وقد ارجئت الانتخابات الى اجل غير مسمى وما زالت سوريا في اضطراب لطف الله باخواننا السوريين

٥٥٥

حسم الصلح ما اشتهته الاعادى

بين ملكي الحجاز واليمن

لما نبث الغربان ما لا نراجيف عن الحجاز واليمن كتبنا مقالة ابدينا فيها ما دحض تلك الاراجيف واستندنا في ذلك الى ما عرفناه في الملكين من الحرص على اعلاء كلمة الله وحقن دماء المسلمين والضن بها ان تراق في غير سبيل الله. وهذه الحوادث قد صدقت ظننا فاليك هذا البلاغ الذي وزعته مطبوعات الحجاز

اجتمع مندوبو حكومة جلالة الملك ومندوبو الامام يحيى بتاريخ ٢٥ جمادي الثانية ١٣٥٠ في مكان يسمى (النظير) بقرب جبل عرو الذي كان محل الخلاف بين الجانبين ودارت المفاوضات بين المندوبين بشأن انسحاب الجنود اليمانيه من جبل العرو والذي كانت احتلته حتى خط الحدود الاصلي والكن الجنود اليمنيه ... رفض الوصول الى تسوية يمكن للطرفين القبول بها نظرا لتمسك مندوبي اليمن بالحق ... في الاماكن التي احتلتها الجنود لم تتفق الحكومة ... فقد ابدى مندوبو حكومة جلالة الملك ... بين ... من الجبل لكونه واقعا ضمن حدود المقاطعة الادريسيه. وحينما تعقدت الامور بين المندوبين رفع كل فريق الامر الى حكومته ... برقية بين جلالة الملك والامام يحيى كان من نتيجتها ان كلف سيادته جلالة الملك ان يتولى حكمه في الخلاف وان يحله بالشكل الذي ... وبناء على ذلك لم يكن من جلالة الملك ... الحلاف بالطرق ... وحقن الدماء والرغبة في التضامن بين العرب الاان ابرق لسيادة الامام بحكمه على نفسه بالتنازل عن جبل العرو لليمن حلا للمشكل وقد ورد جواب سيادة

I.C.I.

استعملوا اخرطوش ايلي المشهور بجودته والمعتمد عليه دائما





تجدونه عند جميع التجار المرخصين ببيعه وتجدون ايضا جميع لوازم الصيد

بارود لا دخان له، بارود اسود، خردق، كبسون، زاوت تنظيف البواريد، وجميعها من مصنوعات ايلي

الصناعات الكيماوية الامبراطورية الاقطار الشرقية ليمتد

المركز الرئيسي

حيفا - طريق الناصرة - صندوق البريد ٤١٢ تلفون ٨١٧ العنوان البرقي: امبكيمكس

كيف كان رئيسا للمؤتمر

اخذت الجامعة منذ الان تتبجح بترؤس الشيخ امين المؤتمر الاسلامي وتردد ذكر لقب الرئاسة كلما ذكرت اسم الشيخ امين وهذ... تصديقا لظنون المعارضين في قيام الشيخ امين بالدعوة الى المؤتمر لا يبغي منها غير الاغراض الشخصية وكان مسوغا ايضا لان يحارب المعارضون المؤتمر من حيث هو لان العمل لله اذا لم يقم على الاخلاص ولم يرد به وجه الله لا ينجح بل يكون ضرره اكبر من نفعه

ومن عمل خيرا يراء الناس لم يتقبل الله منه ولم يكن له من عمله غير الاثم

والان نريد ان نبين كيف كان الشيخ امين رئيسا للمؤتمر مع ان الاخلاص لله والمؤتمر وللحق كان يوجب عليه ان يتنحى عن الرئاسة

١ـحتى لا يتهم بانه انما يقصد من المؤتمر غاية خاصة

٢ـلان في اعضاء المؤتمر من هم افضل منه في كل شيء

٣ـلان اكثر اعضاء المؤتمر يمثلون شعوبا هي اعظم كثيرا من فلسطين

٤ـانه ليس صاحب فكرة المؤتمر وانما صاحبها مولانا شوكت علي

لقد احتاط الحاج امين حتى يتم له ما يريد من المؤتمر فجعل الاكثرية من فلسطين وشرق الاردن واجتهد ان يكون المدعوون من سوريا من حزبه ومع ذلك فلم يجعل الرئاسة انتخابا بل انه قام احد اكلة الطبيخ فقال انا ارشح الشيخ امين الرئاسة ولم يكد يفرغ من كلامه حتى صاح زملاؤه نوافق نوافق. ولم يكادوا يفرغون من صراخهم حتى تسنم الشيخ امين ذروة الرئاسة

وكان كثير من الوفود لم يأت بعد

وكانت هذه اول مخالفة لقانون المؤتمر الذي يفترض ان يكون الانتخاب سريا

بهذه الحيلة كانت رئاسة الجامعة وكانت هذه الرئاسة احدى غايات الشيخ امين من المؤتمر وسنكشف باقي الغايات ان شاء الله

بائع ارض الحرم

من اليهود

كان رصيفنا الاديب السيد منيف الحسيني صاحب جريدة الايتام حشى ما نقلته بعض الجرائد اليهودية من خطبتي عند قولي (عكن المخلص مبلغ الـ٧٠ الف جنيه التي بنى بها فندق بالاس ارض وادي الحوارث من الصهيونيين) بتذكيري باني بعت ارض الحرم ولقد ذكرني بهذا الان بواجب على جال في خاطري ان اقوم به ثم نسيت وهو بيان من باع ارض الحرم فبارك الله في الزميل الكريم:

ان تلك الارض العظيمة التي بيعت من اليهود من ارض الحرم هي ملك للعمرية ولما عزل المفتي العمرية عن ولاية اوقاف سيدنا عمر ازمع العمرية ان يتوطنوا الشام فارادوا بيع الارض التي يملكونها فوسطوا اناسا فنتنو بانهم يعدلون عن بيع الارض اذا ارجعوا ولاية الوقف والا فهم يبيعون الارض للاوقاف بنقص جنيهين في الدونم عن اليهود فلم يقبل المفتي لا هذه ولا تلك فكان المفتي سببا في بيع العمرية تلك الصفقة العظيمة لليهود

واذن يكون البائع لارض الحرم هو المفتي انما نهى بالسمسرة فما احاول الرد عليه ولكن يوافقني الزميل على ان نقول في جريدتينا الله ولائكته والناس على السماسرة وباعة الارض من اليهود اجمعين وبرئت منهم ذمة الاسلام ونسأله بعد ذلك ان يعلمنا من اي اتفق عمه اسماعيل بك الحسيني على دعوة ...كر!!

يؤمنون ببعض الكتاب

ويكفرون ببعض

ان الاستاذ كريم ثابت يكتب مقالات بعنوان (عشرة ايام في فلسطين) وينشرها في المقطم وكان من بين هذه المقالات مقالة في الخلاف الذي شجر بين المعارضين والشيخ امين يثبت بهذه المقالة ان اللوم على الشيخ امين وان الغرض الذاتي كان هو المتغلب عليه وان مولانا شوكت علي قد تألم من الشيخ امين كثيرا حتى بكى وان الشيخ امين لم يرع لمولانا شوكت علي جميله وكونه الاصل في عقد هذا المؤتمر ثم اراد كريم ثابت ان يجبر خاطر الشيخ امين فمدحه بمقالة بعد تلك بحسن ادارة المؤتمر والصبر والجلد وان كان قد غمزه بان الفضل في انتظام المؤتمر انما هو لمساعدة رياض بك الصلح

وكتمت هذه الرائحة من المدح لحمل الجامعة على نقل هذه المقالة وقد اعمته هذه الرائحة عما في طوايا المقالة من الغمز

وهنا حق لنا السؤال للاستاذ الاديب منيف الحسيني لم نقل المقالة الثانية وترك التي قبلها او ما كان الانصاف ان ينقل المقالتين ليرى الناس الذي للسيد منيف والذي عليه او هل تقبل من شاهد جزءا من شهادته وترد جزءا؟ الحق انكم كنتم كمن قال الله فيهم (تؤمنون ببعض الكتاب وتكفرون ببعض فما جزاء ذلك منكم) الخ

الطباطبائي ينسحب ؟!

كتب فخامة الوزير الطباطبائي الى الجامعة العربية يعتذر عن امانة لجنة المؤتمر الاسلامي العام وقد انسحب مولانا شوكت علي ولا بد ان ينسحب غيرهم والبركة في الباقي.

سعيد بك ثابت

في قلقيليه

قال مراسلنا بقلقيلية:

ذهب ظهر الاحد الماضي كثير من وجوه واعيان قلقيليه الى طولكرم لدعوة حضرة المجاهد العربي الكبير سعيد بك ثابت لزيارة بلدتهم وقد توفقوا واجاب الدعوة.

وفي الساعة الثالثة بعد ظهر ذلك اليوم شرف الضيف الكريم وبرفقته حضرة الاستاذ الفاضل محمد علي الطاهر صاحب جريدة الشورى وحضرة رئيس بلدية طولكرم وفضيلة الاستاذ الشيخ عبد اللطيف الحاج ابراهيم والسيد خليل المقدادي وعز الدين بك الشوا وعفيف افندي الحاج ابراهيم وغيرهم.

وقد اجتازوا قوس النصر البديع المنصوب في مدخل البلدة وقابلتهم الجموع المحتشدة بالتكبير والتصفيق والهتاف العالي. وبعد ان زاروا بيارات البرتقال رجعوا الى منزل الوجيه الحاج عمر السبع رئيس البلدية حيث اقيمت لهم حفلة تكريمية دعي اليها علماء البلدة ووجوهها وعندها تعاقب الخطباء مرحبين بالضيوف الكرام نذكر منهم السادة: محمد الشيخ ابراهيم. حسين هلال. هاشم السبع. وقد قام على اثرهم الاستاذ صاحب الشورى فعدد مناقب سعيد بك وخدماته للامة العربية وبعد انتهائه قام الضيف الكبير والقى خطابا حماسيا قوطع بالتصفيق مرارا وقد ذكر في نهايته ان الوطن العربي الكبير جسم واحد يتألم اذا اعتدى الغاصبون على احد اعضائه ووعد بان يسعوا الى مجهوداته في فلسطين المقدسة. وبعد انتهاء الحفلة غادرنا الضيوف الى طولكرم مزودين بالاحترام.

اذكر يا شيخ تفاحه

انك تتكلم على رجل ذي يد عظيمة عليك ذلك الرجل هو حضرة الوجيه الثري الكبير والعالم الفقيه الحاج نمر افندي النابلسي انك طليقه وعتيقه فبه خلصت من الاعتقال وبكفالته وحده نجوت من الاسر ثاني يوم الاحتلال

على اننا لم نعهد من اهل الدين ان يعيبوا باللحى ويعيروا بسنة الاسلام

ان تلك اللحى التي تعيبها هي اقرب الى الدين من ذقن صاحبك الحليقة وان رعاية الدين هي التي (تليق) بك يا مولانا بعد ان صرت ذا منصب ديني لا اتباع الهوى

بصرك الله الهدى وجنبك الضلالة ان كان شاء لك ذلك في الازل والا فمن جعل على قلبه غشاوة واضله فما له من هاد

نابلس — مسلم

مخاطر

يتقاطع في يافا شارعان من اعظم الشوارع في المدينة وهما شارع جمال وشارع سرسق الذي يؤدي الى تل ابيب وهناك نقطة من نقاط التقاطع هي اعظم النقاط خطرا وهي النقطة التي يعترض فيها الشارع المؤدي الى تل ابيب شارع المنشية المتصل بشارع جمال فهناك تلتقي السيارات الهابطة من تل ابيب والسيارات الذاهبة من البلد والسيارات الهابطة من المنشية وهنا تتدفق افواج الناس لتمر بين تلك السيارات والعربات فيكون اعظم خطر على الانفس والارواح.

ان الحكومة قد اقامت شرطيا لتنظيم حركة المرور ولكن ذلك لا يكفي فما يزال الخطر عظيما ولا بد للحكومة من تدبير آخر لوقاية الناس من تلك المخاطر.

من كشكول التحرير..

وتذنبون فنأتيكم ونعتذر

اخرجت الحكومة الدكتور عزام بك وكان منها ذلك اساءة عظيمة لفلسطين وبخاصة الشيخ امين الذي نصب نفسه رئيسا للمؤتمر وجر رجاله لملاقاة الاهانة وبدلا من ان يقيم الشيخ الدنيا ويقعدها استنكارا واحتجاجا وابراقا وارعادا ويخالف الايمان المحرجة الايزور المندوب ولا يكلم الحكومة رأيناه ثاني يوم عند فخامة المندوب فهل هو على حد من قال في معشوقه

اذا مرضنا اتيناكم نعودكم

وتذنبون فنأتيكم ونعتذر

أاخراج عزام هون

عقد المعارضون مؤتمرهم منذ مدة مديدة وايام عديدة وقد حلفت الجامعة بالطلاق وانفقت كثيرا من سواد قلبها في بيان ان هذا المؤتمر لا قيمة له وعلى هذا افلا يكون مؤتمر المعارضة من النكران بمقدار اخراج الحكومة للدكتور عزام فما بال الجامعة ما تزال الى الان تسود اكبر وجوهها ببيان استنكار من تسميهم الامة لمؤتمر المعارضين ولا تذكر قضية عزام الا عرضا.

ابطال الاحسنيين

اقامت الجامعة النكير على معارضي نابلس لان احد الغلمان في نابلس وهو المدعو لباده وصناعته الظاهرة بائع صحف ادعى ان المعارضين اعتدوا عليه وقد كنت اتمنى ان يعرف سائر اهل فلسطين هذا اللبادة ليعرفوا ابطال العصبة الاحسنية واحرارها الذين يسعون لتأييدها على ان عندهم في كل بلد من هذا عينة وهكذا الابطال والا بلاش.

ابو خيزران يغزو فلسطين

تألى المحكمة المركزية في الثغر هذه الايام فترى في ساحتها في جمهرة من ضباط ادارة الامن العام من جميع الانحاء من القدس وغزه ويافا وطولكرم وكلهم ينتظر الشهادة على ابي خيزران وكلهم قد غزاه ابو خيزران في منطقته ويأخذك العجب من ذلك اذا رأيت ابا خيزران فرأيت فتى هزيلا نحيفا صغيرا قميئا فتنشد

ترى الرجل النحيف فتزدريه

وفي اثوابه اسد مزير

لولا انه قاطع طريق

وقد كان في ابي خيزران هذا فخر لقلقيلية لو ان رجوليته كانت في الذود عن الاوطان ولولا انه قاطع طريق.

الان حصحص الحق

جاءنا من مراسلنا في طولكرم ان المحكمة المركزية المؤلفة من سعادة مستر بلانك رئيسا وسعادتي علي بك حسنا ويوسف بك الخالدي عضوين ـ قد نظرت في القضية التي اقامها حمدان الحاج احمد على شقيق الوجيه احمد صالح الحسن من باقة الغربية بتهمة حرق بيادره وكان حكم المحكمة براءة المتهم فهتف الجمهور (يحيى العدل) وخرج السيد حمدان الحاج احمد ساخطا

وقد تبين ببراءة هذا المتهم ضعف الاسباب التي من اجلها اخذ قائمقام طولكرم حضرة الوجيه السيد عبد اللطيف ابو هنطش بقانون جرائم الفساد وحصحص الحق

ولا يفوتنا ان نذكر انه كان يرافع عن المتهم حضرة المحامي القدير محمود بك الماضي

بسكويت وطني

هذه حاجة من حاجات البلاد اليوم سد عازجل من بيروت فاصبح والحمد لله من صنع بلاد نا بسكوت لا يقل عن البسكويت الاجنبي ونطمئن اليه ونعرف مواده التي تركب منها الزبدة الخالصة الدقيق النقي وليس كذلك البسكويت الاجنبي فلسنا ندري هل الزبدة التي فيه من اي العناصر هي.

ولقد ذقنا هذا البسكويت فوجدناه اجود طعما واطيب نكهة من البسكويت الاجنبي وهو مع ذلك ارخص سعرا.

اما صانع هذا البسكويت فهو السيد محمد جبر واولاده في بيروت وهو مسمى بهذا الاسم.

واما صاحب الفضل بادخاله لهذه البلاد فهو حضرة رئيس الغرفة التجارية السيد يوسف طالب وقد رأينا منه حرصا على ترويجه لانه من الصناعات الوطنية وهو يباع بالجملة عند السيد يوسف طالب

وفي الحقيقة ان سوريا ولبنان يجدان في استكمال وسائل الاستقلال الاقتصادي بخلاف فلسطين فهي في كل شيء عالة على غيرها.

حتى هذه؟!

خطب السيد رشيد الحاج ابراهيم في الحفلة التي اقيمت تكريما للطباطبائي ومما جاء في خطابه ان فكرة عقد المؤتمر هي للشيخ امين فسلبوا شوكت علي كل حسنة حتى هذه

اعلان

صادر من دائرة اجرا نابلس

دوسية ٢١٠٧ سنة ٩٣٠.

عمرو ٢٧ تاريخ دائمي اذار سنة ٣٢٧ البلدة نابلس نوع الملك ارض ميري واقعة بنابلس لجهة الشرق مقدار الحصص المحجوزة حصة ٢٤ من حصة ١٢٠ حدود شمالا طريق. جنوبا صاحب الملك وشركاه. شرقا طريق. غربا بستان حسن الرطروط ودار حسن سمده.

بناء على القرار المعطى من جانب رياسة اجرا نابلس وضع بالمزاد العلني الحصص المبين مقدارها ونوعها وحدودها اعلاه. خاصة المديون الشيخ عبد الرحمن صالح عبده المحجوزة هذه الحصص لقاء ما يطلب منه للمحكوم له مسعود ابو مغلي كلاهما من نابلس البالغ قدره ثلاثون جنيه فلسطيني ورسم المحكمة جنيه فلسطيني و٦٢ مل وخمسمائة مل اجرة محاماة. فعلى من يرغب شراء الحصص المذكورة عليه مراجعة دائرة اجرا نابلس والدلال امين اسمه بنابلس مستصحبا التأمينات القانونية بخلال ثلاثون يوما على ان يكون ابتداء المدة المذكورة بعد مضي اسبوع من تاريخ نشر هذا الاعلان بالجريدة. مأمور اجرا نابلس

اعلان

تعلن بلدية يافا عموم اصحاب الحانات لزوم تجديد رخص المسكرات اعتبارا من ١-١-١٩٣٢ لغاية ١-١-١٩٣٢

لا تقبل العاملات التي اقدم بعد هذا التاريخ، جميع المحلات التي تشتغل كملاهي عمومية رقص، سينما وخلاف ذلك لا تجدد لها رخص المسكرات ما لم تستحصل على رخصة ملاهي عمومية لذلك وليكون معلوما صار اعلانه

عاصم السعيد

رئيس بلدية يافا

اعلان

وفقا للنظام المنشور في الجريدة الرسمية عدد ٢٩٧ تاريخ ١٦ كانون اول سنة ١٩٣١ تعلن بلدية يافا عموم اصحاب الدراجات لزوم تجديد الرخص اعتبارا من اول يناير سنة ١٩٣٢. الرسم السنوي ٢٥٠ ملا وثمن النمرة ٥٠ ملا

يكون التسجيل لتجديد الرخص لغاية ١٥-١-٣٢ وبعد هذا التاريخ كل دراجة لم تجدد رخصتها للحفظ يحق صاحبها للمعاملة القانونية

عاصم السعيد

رئيس بلدية يافا

(بقية المنشور على الصفحة الاولى)

من لا نبي بعده

امابعد فقد اطلعنا على هذا السؤال ونقول قال الالوسي في تفسيره: واما تسمية الحج الموافق يوم عرفة فيه يوم الجمعة بالاكبر فلم يذكروها وان كان ثواب ذلك الحج زيادة على غيره كما نقله الجلال السيوطى فى بعض رسائله اه. وقال الشيخ عبد الرحمن السعادي الحنفي فى كتابه المستطاع من الزاد فان وافق يوم عرفة يوم الجمعة فهو افضل الايام وافق افضلها وقد ورد في الحديث انه افضل من سبعين حجة في غير يوم الجمعة ورواه رزين عن معاوية رضى الله عنه من الصحاح. وقال النووي رحمه الله تعالى اذا وافق يوم الجمعة يوم عرفة غفر لكل من فى الموقف قيل ما معناه بالاصالة، والافقد ورد انه فى كل سنة يغفر الله للبعض ثم يشفعون في البقية فيغفر لهم بالتبعية اه. وقال عبد الباقي الالوسي في كتابه المسمى باوضح منهج الى مناسك الحج ما نصه: الوقوف يوم الجمعة هو الحج الاكبر على المشهور وله مزية سبعين حجة ويغفر فيها لكل فرد بلا واسطة. قال بعض السلف: اذا وافق يوم عرفه يوم جمعة غفر لكل اهل عرفه وهو افضل يوم في الدنيا وفيه حج رسول الله صلعم حجة الوداع وكان واقفا اذ نزل قوله تعالى (اليوم اكملت لكم دينكم واتممت عليكم نعمتي) فقال اهل الكتاب لو نزلت هذه الاية علينا لجعلناه يوم عيد فقال عمر رضي الله تعالى عنه: اشهد لقد نزلت في يوم عيدين اثنين يوم عرفه ويوم الجمعة على رسول الله صلعم وهو واقف بعرفه كذا في الاحياء. وفى المعراج وقد صح عن رسول الله صلعم انه قال (افضل الايام يوم عرفه اذا وافق يوم جمعة وهو افضل من سبعين حجة) ذكره في تجريد الصحاح بعلامة الموطأ اه. وقال العلامة زين الدين ابو الفضل عبد الرحيم بن الحسين العراقي في كتابه المغني عن حمل الاسفار في الاسفار في تخريج ما في الاحياء من الاخبار ما نصه: حديث وقوفه في حجة الوداع يوم الجمعة ونزول (اليوم اكملت لكم دينكم) الحديث اخرجاه من حديث عمر اه. وروى البخاري في كتاب التفسير: حدثني محمد بن بشار حدثنا عبد الرحمن حدثنا سفيان عن قيس عن طارق بن شهاب قالت اليهود لعمر رضي الله عنه انكم تقرأون آية لو نزلت فينا لاتخذناها عيدا. فقال عمر رضي الله تعالى عنه: اني لاعلم حيث انزلت واين انزلت واين رسول الله صلعم حين انزلت يوم عرفه وانا والله بعرفه قال سفيان واشك كان يوم الجمعة ام لا (اليوم اكملت لكم دينكم) اه. قلت وقد ذكر البخاري هذا الحديث في كتاب الايمان عن قيس بن مسلم بجزء مما يه وذكره في كتاب الاعتصام ايضا قال حدثنا الحميدي حدثنا سفيان عن مسعر وغيره عن قيس بن مسلم عن طارق بن شهاب قال قال رجل من اليهود لعمر رضى الله عنه يا امير المؤمنين لو ان علينا نزلت هذه الآية (اليوم اكملت لكم دينكم واتممت عليكم نعمتي ورضيت لكم الاسلام دينا) لاتخذنا ذلك اليوم عيدا وقال عمر اني لاعلم اي يوم نزلت هذه الاية نزلت يوم عرفه في يوم جمعة سمع سفيان بن مسعر ومسعر قيسا وقيس طارقا اه. ومن هذا يعلم فضل الحج اذا وافق يوم عرفه فيه يوم الجمعة وانه يعدل ثواب سبعين حجة في غير يوم الجمعة والله اعلم

مفتي الديار المصرية سابقا

محمد بخيت المطيعي الحنفي

غفر الله له ولوالديه ولسائر المسلمين آمين

التعريف بالداعي

وقد جاءت صورة هذه الدعوة مع كتاب من معاد: جمال الغزي يعرف فيه بصاحب الدعوة وهذا هو الكتاب:

حضرة الاستاذ الفضال رئيس تحرير جريدة الصراط المستقيم

بعد التحية والاحترام اتشرف بان اقدم لكم نص الفتوى التى تفضل بها فضيلة الاستاذ العظيم الشيخ محمد بخيت مفتي الديار المصريه الاسبق بشأن الاجتماع في عرفات يوم الحج الاكبر

والذى الفت نظركم اليه في هذا المقام هو ان صاحب السؤال (السردار سليمان قاسم) من كبار زعماء المسلمين فى الهند واصحاب الشخصيات البارزة التي يشار اليها بالبنان وله مواقف وطنيه ودينيه مجيدة ولاسيما ايام حرب طرابلس الغرب والبلقان فقد تكرم حينئذ بمساعدات ماليه كبيرة تشهد بعظيم فضله وكرم اخلاقه وشهامته واريحته

وهو فوق ذلك من الزعماء الوطنيين السياسيين الافذاذ الذين لم يطأطئوا رؤسهم المستعمرين في تلك الديار ولم يستسلم كل قوم الى الماهاتما غاندي بل وقف موقفا حرا معتدلا مشبعا بروح الوطنيه الصحيحة المجردة من كل شائبة ونظرا الي ما نعلقه من الامال على زيارة هذا الزعيم من المؤازرة للقضايا الاسلاميه والعربيه. حيث يكلمق هذه راجيا ان تكرموا بنشرها مع نص السؤال والفتوى

وتفضلوا في الختام بقبول اسمى شعائر الاحترام

جمال الغزي

النزاع على منابع النفط

عربت جريدة اليوم مقالة عن جريدة نمساوية تكلمت فيها عن المفاوضات الاخيرة فى عصبة الامم لحل مسألة الحدود بين سوريا والعراق ورأينا في هذه المقالة ما يفسر بعض النواحي فى سياسة الانكلترا وفرنسا في مسألة الحدود لذلك اثرنا نقلها وهذه هي:

لم يقدم مجلس عصبة الامم الا في هذه الايام على البحث فى الفصل الاخير والخطير من قضية الموصل التي كان ذهب الناس الى انها قد انتهت باتفاق انكلترا وتركيه في ١٩٢٦.

على انه في الحقيقة لم يتم اذذاك تقرير الحدود سوى بين حكومتي لندن والقرة. اما تعيين الحد الفاصل بين سورية والعراق اى بين الفتوحات الانكليزيه والافرنسية فقد تأجل حتى اليوم،

لاشك ان في موظفى الدوائر الاستعمارية فى الحكومتين قد اعتادوا على الحالة النفسية الخاصة بالشرقيين الذين لا يعرفون للوقت قيمة ولكن رغم ذلك يمكن القول بان هذا ليس هو وحده السبب فى بقاء مسألة الحدود بين الممالك المنفصلة عن الدولة العثمانية على حالها لا يفصل فيها بعد مضى ثماني سنوات من معاهدة لوزان فان هناك مشاكل واختلافات اخرى كانت تحول دون حل سريع،

لقد كان (كلمنصو) فى حديث له مع (لويد جورج) فى كانون الاول ١٩٠٨ تنازل عن حصة فرنسه في مقاطعة الموصل التى نصت عليها معاهدة (سايكس بيكو) سنة ٩١٦ مقابل تساهل الانكليز تجاه بعض الرغبات الافرنسية في اوروبه على ان الحكومة الافرنسية لم ترض بالانسحاب بتاتا من شمالي مابين النهرين والتراجع عن حدود الدجلة. وفى اتفاقية مع انكلترا سنة ٩٢٠ رسمت الحدود على ان تمر من جبال (سنجار) القريبة من الموصل في الجهة الغربية من الدجلة.

هنا يبدأ الخلاف فان الافرنسيين يدعون بانه يحق لهم حسب هذه الاتفاقية الاستيلاء على ثلثي جبل (سنجار) بينما يقول الانكليز بان الاتفاقية تمنح كل دولة نصف سلسلة الجبال ولكن ليس هذا هو المهم في الامر بل التبدلات التي حدثت في مناطق الطرفين بعد ذلك.

كان الافرنسيون في اثناء الخلاف التركي-الانكليزي على الموصل تركوا مراقبة القبائل الرحل في جبال سنجار كما الى السلطات البريطانية مقابل تنازل الانكليز لهم عن مقاطعة صغيرة في العراق وقد اخذ الانكليز يفكرون مدة في تقرير هذا الوضع نهائيا. ولكن الافرنسيين يعارضون في ذلك وتسعى كل من الحكومتين فى المفاوضات الرسمية لتعزيز وجهة نظرها بالادلة القومية والادارية.

يقطن في جبال سنجار قبائل اليزيدية التي تكلم باللغة الاراميه وتعبد الشيطان. ويعتقد اليزيديون بان الاله قد اراد مجازاة الشيطان على ارتداده فوضع فى عنقه مهمة شاقة هي سياسة العالم ولذلك فانه من الافضل مسايرته والاتفاق معه

ويعتقد الانكليز والافرنسيون بانه من المؤسف تقسيم هذا الشعب النادر الذي يستحق الاهتمام الى شطرين على جانبي الحدود ولذلك يقترحون ابقاء سنجار تحت حكم واحد. ويرى الانكليز بان احسن طريقه للحل هي تنازل سوريه عن حصتها الى العراق مقابل ضم المقاطعه العراقيه الصغيرة الى سوريه. ومما يزيد في تحبيذ هذا الرأي انه يحول ايضا دون تقسيم بلاد عرب (شمر) الى شطرين

على ان هذه الحجج لا يقصد منها في الحقيقة الا اخفاء الحرص والمساعي السياسيه للاستيلاء على احدى منابع النفط في شمالي ما بين النهرين القلم بمقرد نهائيا اعطاءها الى انكلتره. ويقول الافرنسيون بان هنالك دلائل قويه تشير الى وجود النفط في بلاد سنجار. وهذا ليس ببعيد لان هذه الجبال تؤلف قطعة جغرافيه واحده مع اراضي النفط في الموصل

فاذا صحت ظنون الافرنسيين وبقي قسم من جبال سنجار تحت حكمهم اذ ذاك يصبح في استطاعتهم حفر آبار خاصة للنفط يربطونها بالانابيب بين الموصل وطرابلس. وهكذا يمكن للافرنسيين في المستقبل التخلص من ربقة الانكليز فيما يلزمهم من الزيت لحاجات جيشهم. ومن ذلك ينكشف انا السبب في اهتمام حكومة لندن لابقاء (سنجار) في قبضتها حتى تحافظ على احتكارها النفط في ما بين النهرين فلا يقوم لها مزاحم جديد في المستقبل

لقد كانوا في كل مرة يؤجلون حل هذه القضية والى الان لم تعين اللجنة التي يجب ان يعهد اليها بتقرير الحدود حسبما نصت عليه اتفاقية ١٩٢٠ ولم يباشروا المفاوضات فى هذه السنه الا لان العراق قد قرب دخوله فى جمعية الامم سنه ١٩٣٢ ولم يبق متسع كبير من الوقت لانهاء القضية قبل ذلك فان عصبة الامم قد اشترطت على العراق ان تكون له حدود ثابتة قبل قبوله فيها اعضوا

ورغم هذا فان المفاوضات قد انتهت بالفشل واضطرت الحكومتان لعرض القضيه على مجلس العصبة الذي دعا لجنة خاصة للنظر في حل الخلاف..

«ديوان الملاح»

هو ديوان سيباشر طبع الجزء الاول منه قريبا وهذا الجزء يشتمل على مختار الشعر الذى نظمته في الوصف والسياسه والنقد والادب والاجتماع مع شيء من التفسير والتعليق،

وقيمة الاشتراك فيه خمسة واربعون قرشا سوريا فى طرابلس وخمسون في الخارج مصحوبا منها اجرة البريد ويقابل ذلك الثلاثه عشر قرشا فلسطينيا ترسل الينا بعنوان (طرابلس الشام انديم الملاح) مع بيان عنوان المرسل المشترك.

فنأمل من ذوى الغيرة على الادب ان يؤازرونا باشتراكهم في طبعه

مطبعة الصراط المستقيم